



نخيل نيوز - متابعة

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم السبت، عن المبادرة الإقليمية لحماية نهري دجلة والفرات، لتحقيق أمن مائي راسخ.

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رعى مؤتمر بغداد الدولي الخامس للمياه، الذي ينعقد في العاصمة بغداد تحت شعار: "المياه والتكنولوجيا... شراكة من أجل التنمية"، وشهد حضوراً نوعياً للشركات والمؤسسات الدولية المعنية بالمياه".

وأعلن رئيس الوزراء، خلال المؤتمر عن "المبادرة الإقليمية لحماية نهري دجلة والفرات، تحت شعار: "مياهنا... مستقبلاً"، وهي خطوة استراتيجية شاملة لحماية النهرين الخالدين من التدهور، وضمان جريانها، وستكون منصة لفهم الأدوار والواجبات والمسؤوليات، والمنفعة المشتركة، ومجالات التعاون المتاحة"، مؤكداً أن "المبادرة تستند إلى مساحة الابتكار التقني، وتوظيف العلم والتكنولوجيا في مواجهة تغيرات المناخ".

وحيثاً رئيس الوزراء، "جهود القائمين على هذا المؤتمر، الذي يؤكد الاعتماد على الشراكة، والتنمية، لتكونا منطلقاً لمواجهة المشكلات والتحديات في مجال المياه وتأمينها"، مبيناً "اعتماد العراق خلال العامين المنصرمين حلولاً تكنولوجية، لمعالجة تراجع الموارد المائية، كما حياً سيادته جهود القائمين على استضافة بغداد ولأول مرة (مؤتمر الريّ الدقيق) بنسخته الـ11، الذي تنظمه اللجنة الدولية للريّ والبزل، وهو فرصة استراتيجية لتطوير قدرات الحوكمة في مجال إدارة المياه، والزج بالذكاء الاصطناعي لدعم تجربة العراق الحديثة في التحول الرقمي، والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا الشأن".

وبين رئيس الوزراء، أن "الشراكة المسؤولة على المستويين الوطني والدولي في إدارة المياه، يمكن أن تفتح الطريق نحو الحلول المستدامة، وتقليل آثار التغير المناخي"، مؤكداً على "تحديد المسؤوليات في الجهود الوطنية والمشاركة المجتمعية في الحفاظ على ثروة المياه".

وأشار: "خطونا خطوات مهمة في مجال استخدام تقنيات الريّ الحديثة، والأتمتة في إدارة السدود والخزير المائي، والري المغلق، وتحلية المياه، ومعالجات الصرف الصحي"، مردفاً: "أعدنا سياسات وطنية للتكيف مع التأثيرات المناخية".

وتابع: "قدمنا إطار حل، ضمن مبادئ القانون الدولي، والأعراف التي تجمع البلدان المتشاطئة، خصوصاً في حوضي نهري

نخيل نيوز

دجلة والفرات"، مستذكراً "مقولة الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته للعراق، في أن نهري دجلة والفرات شأن عالمي وليس شأنًا محلياً".

ولفت الى أنه "حققنا خطوات مهمة في مجال حماية المياه، ومكافحة التلوث ووضع معايير صارمة للحد منه، والحفاظ على المياه الجوفية وعدم استنزافها، وتطوير برامج التوعية بهذه الجهود"، مستذكراً أن "الحكومة مصممة على تجاوز العقبات، نحو أمن مائي راسخ للعراق، وتطوير يجري احتياجات المستقبل، وبراغي مصالح شعبنا، والانفتاح نحو المزيد من الشراكة والمصلحة المتبادلة مع دول الإقليم".